AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/92
S/1998/289
1 April 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٣٣ من القائمة الأولية*
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه بيانا أصدرته حكومة جمهورية صربيا في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٣ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

* A/53/50.

98-09221 010498 010498

مرفق

بيان أصدرته حكومة جمهورية صربيا في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٨

استعرضت حكومة صربيا في اجتماعها الذي عقد اليوم الحالة في كوسوفو وميتوهيا على ضوء التدابير والأنشطة التي اضطلع بها مؤخرا بغية تخفيض التوتر في ذلك الجزء من الجمهورية. وقيَّمت الحكومة إيجابيا الاتجاه نحو تحسين الأمن وإعادة الحالة العامة إلى مجراها الطبيعي، مهيئة الأحوال المؤاتية لعملية سياسية حقيقية.

وقد لاحظت أن هناك استجابة دولية إيجابية لإعلان رئيس جمهورية صربيا، السيد ميلان ميلوتينوفتش بشأن العملية السياسية في كوسوفو وميتوهيا A/53/89-S/1998/250، المرفق، وإلى دعوته الواضحة إلى إجراء حوار مباشر وغير مشروط مع ممثلي الأقليات الوطنية الذين يعيشون في كوسوفو وميتوهيا. وهذا تعبير عن وجود مصلحة حقيقية لحكومة صربيا في تسوية جميع المسائل بالطرق السياسية، على أساس المعايير الأوروبية في ميدان حقوق الإنسان والحقوق المدنية وكذلك حقوق أفراد الأقليات الوطنية الذين يعيشون في صربيا. وقد أكدت، بصورة خاصة، أهمية الدعم الواسع للسلامة الإقليمية لصربيا ويوغوسلافيا والإدانة القوية للانفصالية كفكرة تتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وتبين الإدانة الواضحة للإرهاب بدون غموض أو التباس، أن المجتمع الدولي يعارض بقوة هذا البلاء العالمي. وقد أسهم كل هذا في زيادة معرفة وإدراك مواطني كوسوفو وميتوهيا، بما في ذلك أغلبية واسعة من أفراد الأقلية الألبانية، بواقع الأمور وبأنه لا يمكن تسوية جميع المسائل إلا من خلال الحوار المباشر والوسائل السياسية داخل صربيا.

ومن أجل تخفيض التوتر وإعادة الحالة في كوسوفو وميتوهيا إلى مجراها الطبيعي، تضطلع قوات شرطة نظامية بنجاح بواجباتها في الحفاظ على السلام والنظام العام وحماية الممتلكات الخاصة.

وتسهم النتائج المتحققة في تسوية مسائل محددة مثل الاتفاق الناجح حول تنفيذ اتفاق التعليم ونجاح البدء في تنفيذه إسهاما خاصا في هذا الاتجاه الإيجابي.

وأشارت حكومة صربيا إلى أن طلبات أفراد الأقليات المسلمة من روماني وتركي وغيرها من الأقليات والجماعات الإثنية التي تعيش في كوسوفو وميتوهيا، للاشتراك في الحوار السياسي مشروعة وأن هذه الطلبات قد قبلت. ومن الإيجابي كذلك أن عددا من ممثلي الأقلية الألبانية أعرب أيضا عن اهتمامه بالحوار ورضائه به.

وأشارت الحكومة إلى أن دعوتها لإجراء حوار سياسي حقيقي وغير مشروط لم يستجب له حتى الآن ممثلو الأحزاب السياسية للأقلية الوطنية الألبانية. وتأسف الحكومة كذلك لأن هؤلاء الممثلين لم يدينوا الإرهاب حتى الآن، رغما عن الإلحاح المتكرر للمجتمع الدولي. ويضر هذا النهج، في المقام الأول، بمصالح أفراد الأقلية الوطنية الألبانية.

ومن الواضح أن زعماء الأحزاب السياسية الألبانية يتحملون المسؤولية الأساسية في الإخفاق في الدخول في حوار حقيقي رغما عن الدعوات المتكررة من حكومة صربيا.

وتؤكد الحكومة مجددا هذه المرة تصميمها وعزمها على التوصل، في حوار مفتوح ومباشر مع ممثلي الأقليات الألبانية وسواها من الأقليات في كوسوفو وميتوهيا، إلى تسويات يمكن قبولها عامة لجميع المسائل المحددة المتصلة بممارسة حقوقها الإنسانية والمدنية وحقوقها في الإدارة الذاتية، وفقا للمعايير الأوروبية والدولية المطبقة.

ولهذا الغرض، عينت الحكومة وفدا يرأسه نائب رئيس الحكومة البروفيسور راتكو ماركوفيتش، ودكتور ميلوفان يوتيش نائب رئيس الحكومة، والسيد تومسلاف نيكوليتش نائب رئيس الحكومة، وقد اشتمل الوفد أيضا على السيد أندريا ميلاسافليفتش، والسيد إيفان سيدلاك وزير الدولة والسيد راتومير فيكو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس التشريعي الصربي، كذلك سيحضر مناقشات وفد حكومة صربيا مع ممثلي الأقليات الوطنية في كوسوفو وميتوهيا ممثلو الأحزاب السياسية البرلمانية والممثل الخاص لرئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية دكتور فلادان كوتليسيتش نائب رئيس الحكومة الاتحادية.

وتدعو الحكومة ممثلي الأحزاب السياسية للأقلية الألبانية إلى حضور المحادثات، في مدى أسبوع يبدأ من اليوم أي في ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٨، التي ستعقد في مبنى حكومة الجمهورية في بريستينا، فيدوفدانسكا ٢، الساعة ١١/٠٠ صباحا.

وإلى جانب هذه الدعوة العامة، وجهت حكومة صربيا بانتظام دعوات خطية إلى ممثلي الأحزاب السياسية للأقلية الألبانية وإلى شخصيات عامة، هي بالتحديد إبراهيم روغوفا رئيس الاتحاد الديمقراطي لكوسوفو، وآدم ديماشي رئيس الحزب البرلماني لكوسوفو، والسيدة لوليتا بوليا - بشيري رئيسة الحزب الديمقراطي الاجتماعي، ومارك كراسنيتش رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي، وهايورا غوراني رئيس اتحاد النقابات المستقلة، وحفظي إسلامي رئيس حزب الفلاحين، وكذلك إلى محمود باكالي، وآزم فلاسي، ورمزي كوليغيتشي، وكاكوسا يساري وغاني يساري.

- - - - -